محاضرة رياضة الخواص

المرحلة الرابعة

العام الجامعي / 2018- 2019 **م.د عباس عبد الحمزة كاظم**

المحاضرة 9

الضمور العضلي

ضمور العضلات هو أحد الأمراض الوراثية التي تصيب الأعصاب التي تظهر من الحبل الشوكي ، و تسمى الحالة بضمور العضلات الشوكي ، و يسبب هذا المرض ارتخاء شديد في العضات مع ضمور عضلات الأطراف ، و ضعف في عضلات الجسم التي تتحكم في التنفس و البلع و غير ذلك و عدم القدرة على التحكم بها ، لذا يواجه المريض مشاكل في التنفس و البلع و الإخراج . و أساس هذا المرض هو خلل في الجين الذي يدعم الخلايا الأمامية للحبل الشوكي ، و المسؤولة عن التحكّم في العضلات ، و عندما تضمر و تكوت تلك الخلايا فإن العضلات لا تصل إليها إشارات بالحركة ، و بالتالي تتوقف حركتها و تضمر مع مرور الوقت ، و مع نمو الجسم تظهر تأثيرات سلبية أخرى ناتجة عن عدم حركة العضلات و الجسم ككل ، مثل تشوهات و هشاشة العظام و غير ذلك .

أمّا عن تشخيص المرض فيكون بداية عن طريق الفحص الخارجي للأعراض التي يشتكي منها المريض ، و من اهم تلك الأعراض ارتخاء و ضعف العضلات و اهتزاز اللسان . و للتأكد من أن المرض مرتبط بالنخاع الشوكي و الأعصاب و ليس العضلات نفسها فقط يقوم الأطباء بعمل فحوصات أخرى للتأكد ، و تتمثل تلك الفحوصات في ما يسمى بتخطيط العضلات ، و فحص آخر يسمى بتخطيط العصب أو تخطيط الألياف العصبية ، بالإضافة إلى إجراء تحاليل و قياسات أخرى لبعض الإنزيمات ، و قديماً كان اعتماد الأطباء على امكانية أخذ عينة من عضلات المريض للفحص هو السبيل النهائي للتأكد من الإصابة بالمرض ، أصبح الأن متاحاً أن يقوم الأطباء بعمل تحليل جيني للكشف عما يريدون معرفته دول اللجوء إلى استئصال جزء من العضلة .

و هناك عدّة أشكال للإصابة بالمرض ، و يتم تصنيفها من حيث شدة الإصابة ، يكون النوع الأول هو ما يصيب الأطفال في الشهور الستة الأولى من عمرهم ، و تبدأ الاعراض بملاحظة الأهل وجود ارتخاء في عضلات الطفل و ضعف عام في العضلات خاصة عضلات الرقبة و قلة الحركة . و النوع الثاني هو ما يصيب الأطفال بعد سن سبع أشهر و خلال الثمان عشر شهرأ الأولى من عمر الطفل ، و قد يستطيع الطفل المصاب في تلك الدرجة الجلوس بمساعدة خارجية و كذلك قد لا يواجه مشاكل في التغذية .

ضمور العضلات هو مجموعة من الأمراض التي تتسم بالضعف التدريجي ونقص في كتلة العضلات و الذي قد يكون إما ضمورا جزئيا أو كليا للعضلة، و يشاع أن أعراض هذا المرض تبدأ عادة في مرحلة الطفولة .

و هناك العديد من أنواع الضمور العضلي، حيث تختلف أنواع هذا المرض، فبعض الأنواع تؤثر على عضلة القلب، و بعض الأنواع تؤثر على تنفس المصاب، في حين قد يفقد البعض القدرة على المشي في نهاية المطاف.

أنواع ضمور العضلات :-

1- **نوع دوشن** :- ما يقرب من نصف الأشخاص الذين يعانون من ضمور العضلات مصابون بهذا النوع، وعادة ما يصيب نوع دوشن الذكور أكثر من الفتيات، و حوالي ثلث الأطفال الذين يعانون من هذا النوع ليس لديهم تاريخ عائلي للمرض، و يرجع السبب أن الجينات قد تكون عرضة للتغيير غير طبيعي المفاجئ" طفرة تلقائية"، وتظهر أعراض نوع دوشن لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2-3 و التي تشمل-:

السقوط المتكرر
الميل في المشي
ألم وتصلب في العضلات
المشي على أصابع القدم
صعوبات التعلم

2- نوع بيكر :- يشابه نوع بيكر إلى حد ما نوع دوشن، و لكن عادة يكون هذا النوع أقل تقدما، و تبدأ أعراض المرض في سن المراهقة أو في منتصف سن الأربعين.

و يتم تعريف بعض انواع ضمور العضلات عن طريق ميزة معينة أو من خلال الأعراض الأولية التي قد تظهر على الجسم، على سبيل المثال-:

النوع العضلي:- يعرف ايضا بمرض Steinert's و يتسم بعدم القدرة على إرخاء العضلات، و عادة فإن عضلات الوجه و الرقبة أول ما يتأثر بهذا المرض.

النوع الوجهي الكتفي العضدي:- يبدأ ضعف العضلات عادة في الوجه والكتفين، و قد يصيب هذا النوع من الضمور عادة الأطفال في سن المراهقة أو في مرحلة الطفولة أو قد يحدث في مرحلة متأخرة من العمر.

النوع الخلقي:- يصيب هذا النوع الفتيات و الفتيات عند الولادة أو قبل سن العامين.

أسباب المرض :-

تشارك بعض الجينات في انتاج البروتينات التي تحمي ألياف العضلات من التلف، و يحدث ضمور العضلات عند واحد من هذه الجينات المعيبة، و يتسبب كل شكل من أشكال الضمور العضلي عن طريق طفرة جينية معينة.

متى يجب رؤية الطبيب :-

يجب طلب المشورة الطبية عند ملاحظة علامات ضعف العضلات مثل زيادة سقوط سواء لديك أو لدى الطفل، ولا يوجد علاج شافي لضمور العضلات لغاية الآن، بل هناك بعض الأساليب التي يمكن استخدامها كالعلاج الطبيعي للسيطرة على المرض ضمور العضلات هو مجموعة من الأمراض التي تتسم بالضعف

التدريجي ونقص في كتلة العضلات و الذي قد يكون إما ضمورا جزئيا أو كليا للعضلة، و يشاع أن أعراض

هذا المرض تبدأ عادة في مرحلة الطفولة لدى الأولاد

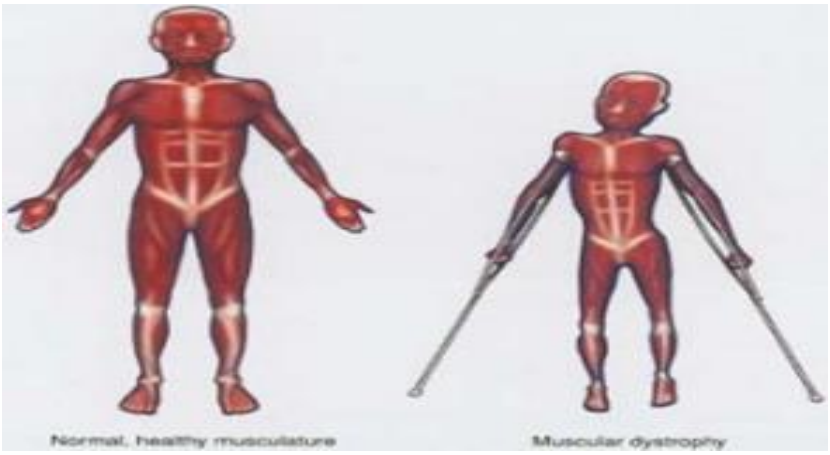

و هناك العديد من أنواع الضمور العضلي، حيث تختلف أنواع هذا المرض، فبعض الأنواع تؤثر على عضلة القلب، و بعض الأنواع تؤثر على تنفس المصاب، في حين قد يفقد البعض القدرة على المشي في نهاية المطاف.